

تفسير البغوي

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذَّبِحُونَ أَبْنَاءَهُمْ
وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

(إن فرعون علا) استكبر وتجبر وتعظم (في الأرض) أرض مصر (وجعل أهلها شيعا

(فرقا وأصنافا في الخدمة والتسخير) (يستضعف طائفة منهم) أراد بالطائفة: بني إسرائيل

ثم فسر الاستضعاف فقال: (يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم) سمي هذا استضعافا؛

لأنهم عجزوا وضعفوا عن دفعه عن أنفسهم (إنه كان من المفسدين)